

اعتزال النساء في الحيض

« ويسألونك عن الحيض قل هو أذى ، فاعتزلوا النساء في الحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن » الآية .

هذه مسألة من الوجهة الأولى دينية ، فهي محرمة دينا ، ومن الوجهة الأخرى صحية ، فهي محرمة طبييا ، وليس لله منفعة تعود عليه إذا اعتزل الرجل نساءه في الحيض أو لم يعتزل ، ولكن الواقع أن عامة الناس فضلا عن خاصتهم عرفوا مضرة الحيض وعرفوا أنه أذى فتجنبوه .

فأما من الوجهة الدينية فالإنسان المسلم الخالص العقيدة يسلم لتحريمها تسليما مطلقا لأن الله سبحانه وتعالى أعلم بعباده وأعلم بما ينفعهم وبما يضرهم ، وهم على هذه العقيدة سلموا تسليما مطلقا بكل أوامره ونواهيه ، ولكن حدث أن الطب في الاسلام وفي غير الاسلام عالج هذه المعضلة من ناحيته فاكشف أن فيها من الفوائد ما لا يحصى ، وأثبت الأطباء أن مخالطة المرأة في الحيض - أعنى مباشرتها - تؤدي بالرجل الى الموت المحقق ، بما تسببه له من أمراض وبيئة وبيئة ، أمراض مؤلمة